

## أ.د. علي الشبل | الدعاء بطول العمر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله اجمعين. اما بعد فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قال على ام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان - [00:00:03](#) رضي الله عنهما فسمعها تدعو تقول اللهم امتعني بزواج رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام حبيبة انك سألت الله لاجال مضروبة - [00:00:31](#) واعمار مكتوبة ولو سألتيه ان يقيقك من عذاب القبر وعذاب النار لكان اولى هذا الحديث اشتمل على معان عظيمة منها ان الدعاء انما لي ما ينفع الانسان في العاجلة والاجلة. وان من الدعاء ما هو دعاء - [00:00:57](#) دعاء مكروه ومنه الدعاء بطول العمر. فان الامتاع هو ان يطول عمر الانسان حتى يتمتع. فتقول في دعائها رضي الله عنها اللهم امتعني يعني ابقي. بزواج رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي معاوية - [00:01:24](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم مستلحظا هذا انك سألت الله لاجال مكتوبة. واعمار مقسومة فالعمر لن يطيل. العمر لن يطول وانما العمر محدد. واكثر دعاء الناس الان حول طول العمر. الله يطول عمرك. يا طويل العمر - [00:01:46](#) الله يخليك الله يقيقك وامثالها. وارشدها صلى الله عليه وسلم الى ما فيه الانفع لان الدعاء بطول العمر مجردا لا يفيد. العمر هو العمر. لن يطول دقيقة ولن ينقص عن صاحبه دقيقة. حتى اذا فاذا جاء اجلهم فلا يستخرون ساعة - [00:02:11](#) اي لحظة ولا يستقدمون. العمر هو العمر. وارشدها عليه الصلاة والسلام الى الدعاء نافع ان تسأل الله ان ينجيها من عذاب القبر ومن عذاب النار. الامام احمد رحمه الله دعا له داع فقال اطال الله عمرك يا ابا عبد الله. قال مهلك امر قد فرغ منه. العمر هو العمر - [00:02:41](#) لن يطول ولن يقصر. وانما يشرع الدعاء بطول العمر اذا قارنه حسن العمل. ففي حديث في عمار ابن ياسر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر - [00:03:11](#) به فان كان لا بد فاعلا فليقل. اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي. فهل هذا الدعاء في حياتي اذا كان فيه خيرا. وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. نسأل الله جل وعلا ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه - [00:03:31](#) وان يرزقنا الثبات عليه. وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا واياكم علما وعملا صالحين انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:03:51](#) - [00:04:11](#)